

المحاضرة 5 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله عمر

الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين - [00:00:40](#)

والمشاهدات لأكاديمية زاد العلمية نفعنا الله واياهم بما نقول ونسمع اه تقدم في المحاضرة الرابعة المحاضرة السابقة في الحديث عن بعض سمات ومعالم المبتدعة واهل البدع التي تدل او تظهر تدل على - [00:01:01](#)

عليهم ويكثر اه وقوعهم في مثلها حديثنا في هذه المحاضرة انما هو عن اقسام البدعة لكن بين يدي الحديث عن اقسام البدعة لعنا نشير استكمالاً لما اللي ما ذكرناه من سمات - [00:01:22](#)

وملامح ومعالم اهل البدع ان نشير على وجه الخصوص الى ابرز معالم مناهج اهل البدع في النظر وفي الاستدلال بالنصوص لاهمية ذلك ويمكن الاشارة اليها بايجاز وتلخيص واولها اهمال الادلة الشرعية - [00:01:39](#)

واصولها في الاستدلال على المسائل الاعتناء بالدليل الشرعي ضعيف جدا عندهم وانما يستدلون عادة وغالبا اما الادلة اه تستحسنها عقولهم ويرون انها ادلة عقلية واستحسانات عقلية او بجانب العاطفة واثارة العواطف والاستدلال بالعواطف - [00:02:06](#)

وهذه لا يلجأ اليها الا من حرم الدليل الشرعي. الدليل الدليل المعصوم من الوحي من الكتاب والسنة في ظهر يظهر عليهم آآ اهمال الادلة الشرعية وان استدلوا بشيء منها فاستدلوا - [00:02:39](#)

الادلة المجملة الادلة المجملة مثل فضائل الذكر مثل فضائل الصلاة ومثل وهذه لا نزاع فيها صحيح بلا شك للتعبد لكن الكلام في هذه الهيئة وفي هذه الصورة وفي هذا المكان وفي هذا الزمان - [00:03:04](#)

ما هو الدليل عليها؟ هنا لا نجد عندهم اهتمام بهذا الامر لانه لا لانهم لا يجدونه والا لخرج من ان يكون من البدع الامر الثاني من معالم منهجهم في الاستدلال هو اتباع المتشابهة. وهذا اشرنا اليه وهو ما ذكره الله عز وجل - [00:03:22](#)

من سمات الذين في في قلوبهم زي هن. نعم الامر الثالث هو اعتماد مصادر للدين غير الوحي اعتماد مصادر للدين غير الوحيد. نحن نعلم ان مصادر الدين هي قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

مصادر الدين هي الوحي المنزل في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. لكن هؤلاء نجد انهم يستقون ويأخذون من مصادر غير الوحي ومن هذه المصادر مما يكثر عند المبتدعة - [00:04:03](#)

الرؤى والنامات رأى فلان كذا رؤيا يجعلونها مصدرا للعبادة والتعبد رأى استحسان هذه الصورة في منامه رأى فلانا في النوم فقال له كذا وكذا يجعلون الرؤى والنامات من مصادر الدين ونحن نعلم ان الرؤى والنامات - [00:04:19](#)

انما هي بشرى للمؤمن لكن ان يبني عليها تشريع ويبني عليها احكام فلا قد يقول قائل انه شرع الاذان وغيرها من ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نقول نعم هذه فيها دلالات - [00:04:43](#)

لكن لم تأخذ طابع التشريع الا بعد ان اقرها النبي صلى الله عليه وسلم فلما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت دليلاً شرعياً

وأصبحت تشريعاً اه يتعبد الى الله سبحانه وتعالى بها. اما مجرد المنامات هي في - [00:05:01](#)

دائرة المبشرات فقط ولا يؤخذ منها احكام حتى وان رأى الانسان وزعم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك التشريع انما هو الوحي الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

في حياته وانقطع الوحي بانقطاع موت النبي بموت النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الكشف من مصادرههم ومن ما يعتمدون عليه كما اشرنا اليه قبل قليل الادلة العقلية الاستحسانات العقلية وغيرها من الامور. فالشاهد ان من سماتهم اعتماد مصادر للتلقي غير -

[00:05:29](#)

الوحي من ابرز هذه السمات الاعتماد على الاحاديث الضعيفة والموضوعة واكثر ما تجد الاحاديث الموضوعة عند المبتدعة فاذا

استحسنوا عبادة وضعوا حديثاً ونسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وللأسف - [00:05:55](#)

نجد رواجاً لهذه البدع والاحاديث الموضوعة الان في وسائل التواصل واكثر الناس ينشرها بحسن نية ولا يعرف مصدرها ويكون قد

ساهم في نشر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مما يجب الحذر منه - [00:06:14](#)

ولا ينشر الا ما اخذ من مصدر صحيح يدل على ان هذا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فاكثروا اه العبادات وبدع اهل البدع

مبنية على احاديث موضوعة لا اصل لها - [00:06:35](#)

ولا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد بين العلماء الصحيح من الضعيف من هذه الاحاديث وهذا امر آآ يعرفه العلماء ومن جهل

عن شيء سأل عنه حتى يجد - [00:06:49](#)

الدليل والشفاء انما شفاء العين السؤال من سماتهم في في سمات منهجهم عدم اعتماد فهم السلف للنصوص يحدثون مفاهيم جديدة

للنصوص توافق اهواءهم ولا يلتفتون الى من انزل القرآن وبينه لهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وتقديره عليه الصلاة

والسلام - [00:07:03](#)

لذلك لا يأخذون بي فهمي السلف للنصوص الشرعية وانما يفهمون النصوص على ما يهوون وما يريدون وهذا امر في غاية الخطورة

منها ترك الاحتجاج وردى اه الاحاديث الصحيحة بدعوى انها من احاديث الاحاد مثلاً - [00:07:30](#)

هذه بدعة اعتزالية وبدعة لرد السنة ليس لها اصل فاذا اقيم عليهم الدليل وقيل قال النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم اه كذا قالوا لا هذا خبر احاد غير ملزم ولا يجوز الاحتجاج به. وهذه من البدع التي تكثر عند المبتدعة - [00:07:52](#)

ايضا الاخذ بمبدأ التعويل وتحريف النصوص عن معانيها ويحدثون لها معاني ويؤولون النصوص على ما تهواه وتحقق لهم اهدافهم

في تقرير بعض البدع التي يريدون اه من هذه السمات تعظيم العقل - [00:08:15](#)

ودور العقل والاعتداد به وادعاء التعاون بين العقل والنقل فيردون بعض النصوص التي تخالف بدعهم بدعوى انها تعارض ما كان

معقولاً او مستحسنًا في عقولهم وهذه قضية مهمة جداً آآ - [00:08:33](#)

ليس هذا مقام البسط والكلام فيها. من هذه المعالم ومن ابرزها التشبه والتأثر والتقليد لاصحاب الديانات والثقافات الاخرى كبدعة

المولد المولد مشهور انه معروف عن النصارى ويقيمونه في كل سنة - [00:08:50](#)

فبعد القرون الثلاثة المفضلة ولما جاءت الباطنية العبيدية في في مصر احيوا بدعة الموالد لاصحابهم ثم بعد ذلك ادخلوا فيها

الاعتدال بدعة النبي بدعة مولى النبي صلى الله عليه وسلم في القرن الرابع - [00:09:12](#)

وهذا تقليد وتشبه النصارى وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه باهل الضلالة واهل الديانات المنسوخة محرمة ومحرفة

من الديانات السابقة. فلذلك اكثر البدع نجد انها تقليد استحسان وتقليد وتشبه باصحاب الثقافات الاخرى والديانات - [00:09:33](#)

المخالفة والمنسوخة فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله بعده الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم - [00:09:57](#)

اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال

تعالى مخلص له الدين. وبالاخلاص - [00:10:31](#)

ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - [00:11:02](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:11:26](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة او المرء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:11:43](#)

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:12:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وجدد الترحيب بالاخوة والاخوات مشاهدي اكااديمية زاد العلمية بارك الله فيهما وبارك لهم السلام ورزقنا واياهم الفقه الدين والثبات عليه حتى نلقاه تحدثنا فيما تقدم عن معالم مناهج - [00:12:39](#)

المبتدعة في النظر والاستدلال وهذا يجرنا الى الحديث عن اقسام البدعة وهل بدعة على وتيرة واحدة على اه في منزلة واحدة في مقام واحد على حكم واحد ام لا كما ان البدع - [00:13:01](#)

اشتركوا في الحرمة فكلها محرمة وكلها مذمومة على لسان الشارع وكلها ضلالة الا انها تختلف في احكامها وتختلف في صورها وليست على وتيرة واحدة وبعضها اشد ضلالا من بعض وهناك البدع المكفرة والعياذ بالله. وهناك البدع المفسقة - [00:13:21](#)

وهناك البدع التي هي دون ذلك وتختلف باختلاف الدوافع والصورة المخالفة وغير ذلك من الامور هذي يجرنا الى الحديث عن اقسام البدع والبدع تنقسم باعتبارين باعتبار حكمها وباعتباري حقيقتها باعتبار حكمها - [00:13:41](#)

منها ما هي ما هو من من البدع المكفرة ومنها ما هو من البدع غير المكفرة البداية غير المكفرة باعتبار حكمها البدع المكفرة وهي البدع الحقيقية التي تدخل في دائرة الشرك الاكبر - [00:14:08](#)

دعاء الاولياء والصالحين والاستغاثة بهم وآ طلب المدد منهم والتوجه اليهم بالدعاء والذبح لهم والطواف على قروبههم قصد التقرب والتعبد لله سبحانه وتعالى هذه كلها من البدع المكفرة والعياذ بالله - [00:14:36](#)

فمن جعل ضريحا لولي وجعله بمثابة بيت الله العتيق يطوف به وجعل يدعو صاحب القبر من دون الله عز وجل ويطلب منه المدد ويطلب منه كشف الكربات وطلب المنافع وغير ذلك من الامور من دون الله عز وجل فقد اتخذه - [00:15:08](#)

نبداً من دون الله عز وجل وهذه من البدع المكفرة والعياذ بالله. وصورها كثيرة للاسف في اه عالم العالم الاسلامي هناك مزارات وقبور آآ يفتد اليها الناس اكثر مما يفتدون الى بيت الله - [00:15:33](#)

وهذي من الصور من المصائب العالم الاسلامي التي نعيشها اليوم الله المستعان في مقابل البدع المكفرة هناك بدع غير مكفرة وهذي بدعة غير مكفرة كما قلنا هي على ثلاثة انحاء - [00:15:59](#)

منها ما هو في حكم الكبائر ومنها ما هو في حكم الصغائر مفسقة منها ما هو من حكم الكبائر ومنها ما هو في حكم الصغائر ومنها ما هو في حكم المكروهات - [00:16:18](#)

وهي تختلف باختلاف كما قلت سورة البدعة اختلاف دوافعها باختلاف وغيرها فهي ليست على وتيرة واحدة ولا على صورة واحدة هذا باعتباري التقسيم البدع الى احكامها. بدع مكفرة وبدع غير مكفرة - [00:16:37](#)

وهناك باعتبار حقيقتها تنقسم البدع الى قسمين بدع حقيقية وبدع اضافية البدع الحقيقية هي ما كان الابتداع فيها من جميع وجوهها فهي بدعة مستحدثة من جميع الوجوه وليس لها اصل - [00:17:03](#)

ابدا من دليل شرعي لا من كتاب الله تعالى ولا من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولذلك سميت بدعة حقيقية لانها ليس لها اي شبهة دليل وليس لها اصل في الشارع نهائيا - [00:17:28](#)

لانها مخترعة على غير مثال سابق في دين الله سبحانه من امثلة هذه البدع الحقيقية بدعة التقرب الى الله سبحانه وتعالى الرهبانية

بالترهيب والانقطاع والعزلة والتبطل الى الله عز وجل كلية - [00:17:41](#)

بغير دليل البتة ولهذا قال الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. الا ابتغاء رضوان الله ثم رأوها حق رعايتها من الامثلة على هذه الصورة آآ ترك وهي من الرهبانية ترك الزوج - [00:18:13](#)

قصدي زيادة التعبد والتقرب الى الله سبحانه وتعالى مع وجود وجود الداعي له وعدم المانع وكل انسان يتترك الزواج تقربا وتعبد الى الله عز وجل مع وجود الدواعي وهذا مخالف للسنة وهي بدعة من البدع - [00:18:35](#)

الظاهرة الحقيقية من هذه الصور التقرب الى الله عز وجل بتعذيب النفس بشتى انواع العذاب كما يفعله الرافضة في يوم عاشوراء من الضرب بالسلاسل الوضع اسالة الدماء من الاطفال والصغار والكبار وغير ذلك من الامور - [00:19:00](#)

هذه صور من صور التعبد التي لا ليس لها اصل في دين الله عز وجل. البتة وهي من البدع الحقيقية ومنها كما اسلفنا بدع الطواف بالقبور وقلنا انه ليس هناك بقعة في الدنيا - [00:19:26](#)

في الارض يتعبد الى الله تعالى بالطواف حولها الا البيت الحرام الا البيت العتيق وكل ما عداه فهي بدع وضلالات ما انزل الله بها من سلطان هذه بعض الصور من سور البدع وهي كثيرة جدا مثل مثلا - [00:19:47](#)

البدع الوقوف في الحج في غير يوم عرفة كما يفعل بعض المبتدعة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة فمن ابتدع يوما اخر للوقوف غير يوم عرفة فقد ابتدع في دين الله عز وجل وشرع من من الدين ما لم يأذن به الله - [00:20:12](#)

وهي من البدع الحقيقية صورها كثيرة من البدع الاضافية وهي النوع الثاني المقصود بالبدع الاضافية وسميت اضافة وهي ما كان لها تعلق بدليل شرعي. لها اصل لها في دليل قد يدل على جزء منها - [00:20:37](#)

بوجه من الوجوه بمعنى انها تحت اصل من اصول الشرع لكن اضيف لها ما اخرجها من دلالتها واصلها الشرعي الى البداية وظيفتها لها الزمان او المكان او العدد اول هيئة - [00:20:58](#)

وهي الصور التي ذكرناها في الامثلة السابقة اصلها صحيح. صلاة او ذكر او اي نوع من انواع العبادة لكن اضيف لها ما اخرجها من ان تكون سنة مشروعة الى بدعة مرفوضة - [00:21:19](#)

ولذلك سميت بالبدع الاضافية ليست كالبدع الحقيقية لا في حكمها ولا في اثارها لكنها تدخل في الضلالة لانها اضافة الى المشروب لها اصل مشروع لكن اضيف اليه ما ليس منه فاخرجها من السنة - [00:21:36](#)

الى البدعة ولذلك سميت بالبدع الاضافية ولذلك تسمى بدعة اضافة فهي مستندة الى دليل في الجملة لكن اضيف اليها الى الدليل ما اخرجها من كونه دليلا شرعيا وسنة شرعية الى - [00:21:54](#)

الخروج الى دائرة البدعة المذمومة فاضيف اليها اما الزمان او المكان التخصيص بالزمان او المكان او العدد او الهيئة ما اخرجها عن دائرة السنة الى دائرة البدعة الى من دائرة المشروع الى دائرة - [00:22:12](#)

المحذور والابتداء والضلالة نسأل الله العافية والسلامة ناصر ثم يعود نكمل الحديث في هذا الجانب والله اعلم الى ذاك الحين استودعكم الله هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه -

[00:22:30](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - [00:23:04](#)

كأن يدعم احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض - [00:23:29](#)

والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المفتي المفتيان من كل وجه اخذا بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:23:50](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشرك كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح

بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:24:09](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدأنا الحديث في الكلام عن البدع الاضافية وقلنا سميت بدع اضافية لانه اضيف الى المشروع - [00:24:27](#)

ما اخرجها من دائرة الشرعية الى دائرة البدعة والظلاله وهو من ابرز صوره هو كما قلنا التخصيص بهينات او اعداد او آا الازمان او

اماكن الاضافية من عند المبتدع اخرجها من الدائرة الشرعية الى دائرة البدعة - [00:25:15](#)

ولها امثلة كثيرة واكثر البدع الواقعة في المسلمين هي من هذا النوع وهي البدع الاضافية لها صور اكثر من ان تحصى وهذا من من

سمات الضلال انه لا ضابط لها - [00:25:40](#)

كل يستحسن ويبتدع من عنده ما يجعله ديناً يتقرب به الى الله عز وجل لكن هناك يعني بعض البدع اصبحت مشهورة معروفة

ويتناقلها الناس ويتوارثونها يسعون في الاجتهاد الى احيائها - [00:25:58](#)

ظن منهم انها تقربهم الى الله عز وجل وهي ليس لها دليل البتة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم منها ما يسمى

بصلاة الرغائب. والصلاة مشروعة - [00:26:17](#)

لكن صلاة الرغائب هذه على هيئة وزمان وكيفية معينة اخرجتها من دائرة السنة الى دائرة البدعة الرغائب كما يقول يسميها اهله هي

اول ليلة جمعة من رجب من شهر رجب شهر الله الحرام - [00:26:30](#)

اول ليلة جمعة من رجب يصلون فيها اثنتا عشرة ركعة بين كل ركعتين تسليمة صلى بين المغرب والعشاء ونرى صوراً من هذه من

يقوم بهذه البدعة في الحرم في هذا الوقت - [00:26:53](#)

اه سميت او قلنا انها من البدع الاضافية لان اصل الصلاة مشروع والنافلة مشروعة ومطلقة لكن تخصيصها في هذا الوقت وبهذا العدد

ليلة الجمعة واول جمعة من رجب واثنتا عشرة ركعة - [00:27:13](#)

هذا اخرجها من دائرة المشروع الى دائرة البدعة وهذا ما يسمى بصلاة الرغائب آا منها الصلاة ليلة عاشوراء ونحن مقبلون عليه ان شاء

الله ليلة عاشوراء شرع صيامه وشرع النبي صلى الله عليه وسلم صيامه. فصيامه مشروع - [00:27:38](#)

لكن ان يضاف الى المشروع وهو الصيام القيام في هذه الليلة بالذات هذا من البدع الاضافية وهذا كله لم يثبت في السنة بوجه مثال

ذلك اه صلاة ليلة النصف من شعبان - [00:28:03](#)

صلاة ليلة النصف من شعبان وقيامها هذه كلها الصلاة مشروعة اضيف اليها ما اخرجها من دائرة السنة الا بدعة ولماذا نقول ان هذه

بدع اضافية لان التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالنوافل - [00:28:24](#)

ثابت في الشرع ومشروع لا غبار عليه. ولا كلام فيه وقد قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع. فمن استطاع

ان يستكثر فليستكثر صلاة النافلة لكن - [00:28:43](#)

آا تخصيص زمان وعدد وهيئة بغير دليل شرعي هو الذي اخرجها من كونها مشروعة يتقرب بها الى الله عز وجل الى البدعة وهذه

الهيئات بهذا العدد بهذا الزمان بهذا المكان لم يدل عليه الدليل فلذلك سميت - [00:29:01](#)

او دخلت في دائرة البدع الاضافية سورة اخرى من صور البدع اضافية ما يسمى بالقراءة الصمدية. القراءة الصمدية والصمدية يعني

سورة قل هو الله احد آا ابتدعوا قراءتها مائة الف مرة - [00:29:24](#)

ويسمونها العتاقة الكبرى وهذه بدعة اضافية لان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وشرع قراءتها الاوراد اليومية في ادبار الصلوات

كما لا يخفى على الجميع وهي رقية وخصت في الشريعة بخصائص معروفة - [00:29:52](#)

لكن ان يضاف الى ذلك اعداد معينة او ما يترتب على ذلك من منها ثمار اثار اخرى لم يرد بها الشرع فهذا لا شك انه من البدع

الاضافية قالوا يسمونها تسميتها عتاقة - [00:30:20](#)

التزام هذا العدد ترتيب فضل اخر عليها هذي كلها من البدع اكثر البدع والمحدثات عند البدع هي من هذا القبيل ومن هذا الصنف بقي

ان نشير الى بعض القواعد والأسس والأصول التي - [00:30:45](#)

اذا التزم بها الانسان فانه ينجو باذن الله عز وجل من البدع الحقيقية الاضافية وهناك ايضا ما يسمى بالبدع ومن تقسيم البدع البدع الكلية وهي التي يكون الخلل الناشئ فيها كلياً - [00:31:08](#)

الشريعة مثل انكار السنة النبوية كما يسمون ويقول بها من يسمون بالقرآنيين وهم ابعد الناس عن القرآن ولو عملوا بالقرآن لعملوا بالسنة لان الله قال في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:31:27](#)

ومنها يعني بدع رد كثير من النصوص والاحاديث بقبل الاحاد او غيرها من الصور. هذه تسمى بالبدع الكلية لكن نرجع الى الاصول التي من التزم بها فانه باذن الله عز وجل - [00:31:48](#)

يسلم ويقي نفسه من الوقوع في البدع المذمومة. اولها الاعتصام والاستمسك والحرص على الاستمسك بالكتاب والسنة العمل بالكتاب والسنة ظاهراً وباطناً هو حبل الله المتين وهو سفينة النجاح من التزم بالكتاب والسنة نجى - [00:32:06](#)

بلا شك وما فوقه الناس في المحظورات والبدع الا لتفريطهم في الالتزام بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فمن استمسك بها واعتصم بها وحافظ عليها وعمل بها ظاهراً وباطناً نجى - [00:32:34](#)

من البدعة الى السنة. فاول علاج للبدعة والسلامة منها الاعتصام بالكتاب والسنة ولا يعمل الانسان الا بدليل من الوحي المعصوم. لا من اجتهادات الناس ولا من كلامهم ولا من استحساناتهم وان زخرفوا بها القول وحسنوها - [00:32:50](#)

على العامة القاعدة الثانية ان السنة هي فعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وترك ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم. الانسان يدور مع الدليل حيث دار مع فعل النبي صلى الله عليه وسلم وتركه - [00:33:09](#)

السنة فعل وترك والقاعدة الثالثة الجزم واليقين بان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشئ الامور محدثاتها فاذا اردت النجاة فانظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم فافعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم تنجو - [00:33:23](#)

ولا تلتفت الى خلافه وايضا من القواعد ما سبق اشرنا اليه ان الاصل في العبادات المنع الا بدليل والاصل في العبادة في المعاملات الاباحة الا بدليل وهذا امر وقاعدة مهمة وسبق الكلام عليها - [00:33:41](#)

الامر الاخر هو استشعار خطر البدعة ترى الامر ليس بالهين. وذكرنا حنا من المخاطر ما يدل على الخوف منها ومن الوقوع منها ومن الحوم حول حماها. يبتعد الانسان بالكلية لينجو - [00:33:59](#)

وتسلم له عبادته وقربته الى الله عز وجل اخر هذه التحصينات هو الفقه في دين الله عز وجل قلنا ان من اسباب انتشار البدع الجهل والاعتماد على غير الدليل فالعلاج لذلك هو الاجتهاد في الفقه - [00:34:15](#)

في دين الله عز وجل لينجو يعبد الله على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله فيحرص الانسان على الفقه في دين الله عز وجل ويتعبد الله عز وجل بما دل عليه الدليل من الوحي المعصوم - [00:34:35](#)

وما لا دليل عليه ابتعد عنه ليسلم وينجو من ذلك. بهذا نكون قد انتهينا من في هذا اللقاء وهذه المحاضرة. اسأل الله عز وجل الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه - [00:34:52](#)

ويرضاه كما نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستقامة على دينه والثبات على السنة حتى نلقاها ان يحشرنا في زمرة نبيينا صلى الله عليه وسلم يجنبنا المحدثات والبدع والفتن ما ظهر منها - [00:35:07](#)

وما بطن انه ولي ذلك والقادر عليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:35:22](#)

واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:35:34](#)